

لماذا حرم الله النظر إلى النساء الأجنيات | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

فيقول ابن الجوزي رحمه الله من قارب الفتنة بعدت عنه السلامة. احنا عندنا باب في اصول الفقه كبير اسمه باب سد الذريع. سد الذريعة يعني قبل ان تصل الى المنكر يقفل لك - [00:00:00](#)

بابه من بعيد. يعني النظر محرم لذاته ام محرم لغيره وقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن. ده محرم لذاته يعني عندنا النظر بريد الزنا ادي عندي نظر وزنا. الزنا محرم لذاته ام محرم لغيره؟ طيب - [00:00:26](#)

عشان بس نوضح المسألة اللي بعض اخواننا ما يكونش فاهم ذاته غيره. المحرم لذاته ما اباحه الله عز وجل يوما من الايام لما يشتمل عليه من القبائح. ذاته قبيحة. ما ينفعش يبقى حلال في يوم من الايام - [00:01:06](#)

كالشرك وكالقتل وكالزنا. مثلا ما اباحها الله الله عز وجل يوما من الايام لاحد. يقوم جاي يقول لك هذا محرم لذاته. اما المحرم لغيره فاصله حلال. لكن انضم اليه شئ نقله من الحلم الى الحرم. زي ما يمثل الفقهاء رجل عنده - [00:01:26](#)

غيط عنب. اذا قص العناقيد وحطها في اقفاص والادل فكهانية يبقى حلال. اذا خد لي اقفاص الواحد بيعصر الخمر يبقى ايه؟ يبقى حرام. يبقى لو واحد خد العنب وداه لواحد يعصره - [00:01:56](#)

قام اقول له ايه حرام. ما يجيش يقول لي الله هو العنب حرام؟ لا العنب حلال. اكل العنب حلال لكن كونك بقى تاخده تضمه لحاجة اخرى قال لك هذا حرام لغيره. اي بسبي ما يؤدي الي. خلاص - [00:02:16](#)

النظر مسلا الى المخطوبة. مش جائز؟ طب المخطوبة دي مش اجنبية؟ الاصل اجنبية الاصل فاذا كان حراما لذاته لا يستقيم هذا الكلام. لا يستقيم زي الزنا. ها لو كان حراما لذاته لايح النظر اصلا. ولا تكون هناك علة ان ينظر المرء - [00:02:36](#)

فاذا اراد المرء ان يخطب امرأة يقوم ايه؟ يحل له ان ينظر اليه. عشان كده العلماء بيقول لك ايه؟ ما منعت سدا للذريعة بياح للمصلحة الراجحة. قاعدة يعني فمنع سدا للذريعة بياح للمصلحة الراجحة. طب واحد راح يخطب واحدة من - [00:03:06](#)

مصلحته يبص لها ولا لا؟ اه عشان ما يطلعش ثاني يوم. يقول لك لا أنا ما مش دي اللي انا شفتها. او انا كنت عايز واحدة عنيها عيني بقر - [00:03:36](#)

آآ شعرها شعر المش عارف ايه والكلام ده لأ وحديث المغيرة ابن شعبة لما خطب امرأة من الانصار وذكر ذلك للنبي عليه الصلاة والسلام قال انظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما. احرى ان يؤدم اي احرى ان يدوم الود - [00:03:46](#)

وفي اللفظ الاخر قال له انظر اليها فان في اعين الانصار شيئا. وفي رواية تالته الشئ ان دي صغر العين. فان في اعين الانصار صغرا. تبص تلاقي عين ضيقة كده زي الجنس - [00:04:06](#)

واحد بالك ازاي؟ يا في الجماعة اليابانيين عاملة كده. فيقوم ما يعجبكش. ليه؟ لان بهاء العين كله فكل ما العين تبقى واسعة يبقى كويس مش مش نساء اهل الجنة ربنا لما وصفهم قال ايه؟ مش قال حور العين - [00:04:26](#)

ها حور عين. يعني شدة سواد في شدة بياض وده طبعاً يرد على الجماعة اللي هم اللي يقول لك العيون الخضراء احلى عيون والزرقة احلى عيون والكلام العكس ده. لأ احلى عيون - [00:04:46](#)

الاسود الشديد في الابيض الشديد. لان نساء اهل الجنة كده. سود الحديق مع شدة بياض واتساع العين. فالعين بتدي بهاء الوجه. فعلشان ما يجيش يطلق ويقول لك لأ شكلها مش عاجبني وشكلها مش كده لأ بص - [00:05:06](#)

وعايز تشوف تبص ثلاث مرات ولا الكلام اللي دايماً يسألوا فيه لأ مش ثلاث مرات ولا ثلاثين مرة. انت تروح تنظر اليها النظر اللي هو

يعني بموجبه القرار ان دي تصلح ان تكون امرأة لك - [00:05:26](#)

الشرع ما فيش لا مرة ولا اثنين ولا ثلاثة ولا ما فيش عدد. ممكن من اول مرة ممكن ثاني مرة ممكن ثلاثين مرة بس ما تسوقش فيها.

كل شوية رايح وبتاع اصل انا ما خدتش بالي - [00:05:46](#)

ده انت بقى ربك آآ وربك على كل شيء حفيظ يعني ما تو ما وصلت الى قناعة وقرار ان المرأة دي تصلح لك خدت راحتك واتكلمت

وسألت والكلام دهوت ما عدش ينفع بقى الا تروح لها ولا الكلام ده لحد ما تكتب كتابك. لحد ما تعقد - [00:05:56](#)

انما يقول خلاص انا اتفقت وعملت وخليت وتمام التمام ومية مية. بس عايزين اخد ادرش معها في وجود محرم. لأ الشرع ازن الى

هدف معين. الهدف المعين ده انت حصلته خلاص. ولا تنسى ان المرأة اجنبية برضو - [00:06:16](#)

مش معنى انك انت الشرع ازن لك انك انت تروح انها خلاص تروح وتدخل براحتك لأ لا زالت اجنبية. طالما لك حاجة انك لم تصل الى

قرار المسألة دي وعندك حاجة الشرع يأذن لك. اول ما تصل تنتهي الايه؟ تنتهي المسألة - [00:06:36](#)

يبقى اذا القاعدة بتاعتنا بقى ايه؟ ما منع سدا للذريعة يباح للمصلحة الراجعة. مصلحة ان يؤذن ايه؟ ان يؤذن بينكما - [00:06:56](#)